الأنباء
الاحد 22 يناير 2017

أنباء سورية

موسكو تنتقد استياء طهران من دعوة الإدارة الأميركية

مفاوضات «أستانا» تنطلق غداً.. والكرملين: موقف إيران يعقّدها

الدمار الذي خلفته الحرب في اسواق حلب القديمة التي تعتبر من أعرق وأكبر الأسواق الأثرية في العالم (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: تنطلق في العاصمة الكازاخية استانا غداً، مفاوضات السلام بين النظام السوري والمعارضة المسلحة، وسط تباينات بين الحلفاء تلقي بظلالها على ما يمكن ان تتمخض عنه، ناهيك عن الخلافات الجوهرية بين طرفي النزاع.

فقد أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن معالجة الحرب في سورية بشكل بناء «غير ممكنة» بدون مشاركة الولايات المتحدة، وهو ما كانت طهران تسعى لمنعه.

وانتقد بيسكوف موقف طهران التي عبرت عن استيائها لتوجيه الدعوة للولايات المتحدة للمشاركة في المفاوضات، وقال في مقابلة مع قناة «بي بي سي» البريطانية، ان «موسكو ترحب بدور أميركي في المباحثات، إلا أن طهران تعقد الأمر». وأكد أنه «لا يمكن حل الأزمة السورية بدون دور لواشنطن».

وفي إشارة الى صعوبة المهمة التي تصدت لها موسكو والى جانبها تركيا وايران لهذا الملف المعقد، قال بيسكوف ان هذه المسألة كانت نقطة خلاف بين موسكو وطهران منذ زمن. وعزا ذلك إلى ان القضية السورية «عسيرة للغاية بحيث لا يمكن الحديث عن انسجام تام في المواقف».

ويبدو ان هذا الخلاف يشكل أول ارهاصات وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى الحكم بما يحمله وادارته من عداوة واضحة تجاه ايران، وتداعيات ذلك على الملف السوري.

فقد سبق وصرح مسؤولون ايرانيون بأن واشنطن لن تدعى ولن يكون مرحبا بها في الاستانا، بعد مواقفه من الملف النووي الإيراني، غير أن أنقرة وموسكو لم ترغبا في استبعاد الولايات المتحدة عن المباحثات.

هذا، ووصل الوفد الإيراني برئاسة حسين جابري أنصاري مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية، صباح أمس إلى مدينة ألماآتي جنوب شرقي كازاخستان. وقال أنصاري ان وفد بلاده سيعمل على دعم سبل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية والحوار الجاد بين الفرقاء.

مقتل وإصابة العشرات في انفجار مفخخة بمخيم الركبان

وقال ـ في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «فارس» ـ إن الوفد الإيراني سيتابع الأفكار التي طرحت خلال المبادرة الإيرانية التي أطلقت لإيجاد حل لسورية قبل عامين والتي تتضمن 4 بنود أكدت ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وسيادة الدولة السورية على أراضيها وإحالة مصير البلاد إلى الشعب السوري. وتبدو مباحثات استانا عسكرية اكثر منها سياسية اذ تهدف أساسا الى تثبيت اتفاق وقف اطلاق النار في البلاد بحضور وفد يمثل الحكومة السورية وآخر يمثل المعارضة المسلحة، فيما يقتصر دور المعارضة السياسية على تقديم الاستشارة والدعم.

وقال مصدر ديبلوماسي اوروبي «هناك قلق حقيقي لدى المعارضة، من ان ينجر ممثلو الفصائل المعارضة غير المعتادين على هذا النوع من المفاوضات الدولية الى حل سياسي لصالح النظام».

وستشارك كل من فرنسا وبريطانيا في المؤتمر على مستوى السفراء، وفق مصدر ديبلوماسي اوروبي. كما سيمثل الاتحاد الاوروبي بوفد رسمي.

ميدانيا، تستمر المواجهات بين تنظيم داعش وقوات النظام المدعومة بغارات جوية مكثفة في دير الزور وسط مخاوف على حياة عشرات الآلاف من المدنيين العالقين في المناطق التي يسيطر عليها الطرفان.

وفي وادي بردى، قتل وجرح عشرات من قوات النظام والميليشيات المدعومة من إيران خلال تصدي مقاتلي المعارضة لمحاولات جديدة لاقتحام قرية عين الفيجة في منطقة وادي بردى المحاصرة، بحسب «الهيئة الإعلامية في وادي بردى».

بموازاة ذلك، كثفت الميليشيات قصفها المدفعي والصاروخي لعين الفيجة، كما استهدف الطيران المروحي القرية بالبراميل المتفجرة وقنابل النابالم الحارق بأكثر من 10 طلعات جوية، بحسب الهيئة.

وتأتي هذه التطورات بعد أن توصلت الفصائل الثورية في وادي بردى مع النظام قبل يومين إلى اتفاق وقف إطلاق نار جديد، برعاية وسيط ألماني منتدب من الصليب الأحمر الدولي، يضمن عودة النازحين إلى قراهم، لاسيما بسيمة وعين الفيجة وهريرة وأفرة، بالتزامن مع دخول ورشات إصلاح إلى منشأة نبع «عين الفيجة»، على أن يخرج رافضو الاتفاق إلى محافظة إدلب، بينما تسوي باقي الفصائل وضعها وتمنح مدة 6 أشهر لخروجها من وادي بردى.

إلى ذلك، قتل 5 اشخاص واصيب نحو 30 من النازحين في تفجير سيارة مفخخة في مخيم الركبان للاجئين العالقين قرب الحدود السورية ـ الاردنية، بحسب ناشطين.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن عضو حملة «فرات بوست» احمد الرمضان، ان التفجير استهدف بداية سوق المخيم، الذي يعيش فيه آلاف من أبناء المنطقة الشرقية التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

«قسد» تحل نفسها من مخرجات مفاوضات «أستانا»

عواصم ـ وكالات: اعتبرت الميليشيات الكردية التي تسيطر على فصائل قوات سورية الديموقراطية «قسد» نفسها في حل من كل مخرجات مؤتمر استانا لحل الازمة السورية الذي ينعقد غدا، احتجاجا على استثنائها من الحضور.

وقالت القيادة العامة لـ «قسد» في بيان أمس، إنه تم إقصاؤها من جميع الاجتماعات التي عقدت لحل «الأزمة السورية» حول مؤتمر استانا، على الرغم من كل ما قدمته في حرب داعش ومكافحة ما أسمته «الإرهاب».

واضافت انها بناء على ذلك تعتبر أن عدم دعوتها ومشاركتها كطرف على طاولة المفاوضات هو «انتهاك» بحقها وبتضحياتها، ومن هذا المنطلق فإنها اعلنت انها لن تكون ملتزمة «بمقررات اجتماعات لم نشارك بها أو ندعى إليها».

والجدير ذكره أن تركيا عارضت بشكل قاطع مشاركة «قسد» في مفاوضات الاستانا واعتبرتها منظمة إرهابية، كون الكيان المسيطر على مكوناتها وهو حزب الاتحاد الديموقراطي وجناحه المسلح وحدات حماية الشعب الكردية مرتبطين بحزب العمال الكردستاني والمصنف تركيا ودوليا على أنه منظمة إرهابية.

مجلس الأمن يدعم الجهود الروسية ـ التركية

نيويورك ـ كونا: أكد مجلس الأمن الدولي دعمه للجهود التي تبذلها روسيا وتركيا من اجل انهاء الحرب في سورية.

وأبلغ رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن أولوف سكوغ الصحافيين بان اعضاء المجلس تبادلوا وجهات النظر في اجتماع عقد مساء امس الأول بشأن الوضع في سورية والتطورات المتعلقة بالمفاوضات المقرر عقدها غدا في العاصمة الكازاخية استانا.

وأضاف ان مفاوضات استانا تعد «جزءا مهما من العملية السياسية السورية وخطوة مهمة تسبق استئناف المفاوضات السورية الداخلية بقيادة الأمم المتحدة المقررة بجنيف في فبراير المقبل».

وأوضح ان اعضاء المجلس دعوا جميع الأطراف المعنية الى احترام وقف اطلاق النار في سورية والسماح للمنظمات الإنسانية بالوصول بأمان الى مواقع عملها في مختلف انحائها.

ودان مجلس الأمن بشدة الأعمال الوحشية والإرهابية التي يمارسها داعش في سورية بما فيها تدمير المواقع والمباني التراثية مثل موقع التراث العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) والمسرح الروماني في مدينة تدمر.

أنباء لبنانية

الآمال معقودة على التوصل إلى حل يرضي الأغلبية

مصادر لـ «الأنباء» توجه لوضع ملف قانون الانتخابات بعهدة عون

بيروت ـ عمر حبنجر

طغت احتفالات تنصيب الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب على كل اهتمامات اللبنانيين السياسية والانتخابية أمس، باستثناء الخرق الأمني الذي جندّت الدولة لمواجهته، المتمثل في خطف رجل الأعمال الزحلي سعد ريشا على يد لصوص مسلحين طلبا للفدية واضطروا للإفراج عنه فجرا بعدما قطع ذووه طرق زحلة من البقاع وإليه احتجاجا واستنكارا للفلتان الأمني في البقاع الشمالي خصوصا، وتحت ضغط سياسي تبادله الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وسعد الحريري، كل بوسائله.

وأكثر ما توقف عنده اللبنانيون، شعار الرئيس الأميركي الجديد، «أميركا أولا»، بسبب توارده مع شعار «لبنان أولا» الذي رفعته قوى 14 آذار قبل أن تتلاشى سياسيا مع انتخاب الرئيس عون، وهو الشعار الذي لايزال يرفعه من يصفون أنفسهم بالسياديين.

لكن في لبنان لن تجد مرشحا يقدم التهنئة إلى منافسه الفائز، ولا رئيس يستقبل خصمه على نحو ما حصل في واشنطن، وقد تعثر على وزير يرفض أن يُسلم ما هو باستلامه، أو أن يتسلم من متسلم سبقه.

وسائل الإعلام اللبنانية، كما العربية والدولية، انشغلت عن أمورها الوطنية بالحدث الأميركي، وكان لافتا تناول القناة البرتقالية (O.T.V)، و«قناة العهد» الجديد، كما توصف عادة، بحفل تنصيب ترامب، حيث قالت: في النهاية إنها أميركا، إن سميناها الولايات المتحدة أو «روما الجديدة»، تظل بوصلة العالم وقبلة أنظاره، لا يهم أننا نحبها أو نكرهها، ندرك مساوئها، أو نذعن لإملاءاتها، أو نثور ضد إمبرياليتها، تظل هي هي، أكبر اقتصاد في العالم، نحو 6٪ من سكان الأرض يعطون 35٪ من ناتج البشرية، ثلث زراعة الأرض وربع صناعتها، أكبر اقتصاد مالي وتجاري، أكبر قوة تكنولوجية، تسجل سنويا ضعفي براءات اختراعات الشعوب.

بري طالب المشنوق بالتحرك على أساس «القانون الموجود»

أما في لبنان، فالسياسة دخلت عطلة نهاية الاسبوع والاتصالات من أجل قانون الانتخابات في شبه استراحة، أو بعيدا عن الاضواء، لكن الآمال مازالت متوافرة على حتمية التوصل إلى قانون انتخاب يرضي معظم الناس.

الرئيس نبيه بري، طلب إلى وزير الداخلية نهاد المشنوق، ان يتصرف وكأن الانتخابات النيابية جارية غدا، خصوصا ان هناك قانونا موجودا هو «قانون الستين».

ردا على سؤال، نقل زوار بري عنه لصحيفة الجمهورية: هذه الاجراءات طبيعية لكن الأمر متوقف على الوصول إلى قانون انتخابي جديد، وإذا لم يحصل فالقانون الحالي نافذ وما يجري من اتصالات جعجعة بلا طحين.. وأنا انتظر.

واستقبل بري أمس السبت وفدا من نواب اللقاء الديموقراطي في إطار شرح موقف النائب وليد جنبلاط، الذي واصل تغريداته ضد النسبية، حيث قال امس، ان «النسبية» في قانون الانتخابات، ضمن نظام طائفي توازي منزلة بين منزلتين، أي حالة من عدم التوازن في التمثيل والاستقرار.

بدوره رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، قال أمس: أنا لست ضد النسبية بالمطلق، و«المستقبل» قدم اقتراح قانون مختلط بين النسبية والاكثرية.

بينما أوضحت مصادر حزب القوات اللبنانية، لإذاعة «لبنان الحر» ان الاجتماعات تتوالى للوصول إلى قانون انتخاب جديد. وان النقاشات الكثيفة والطويلة وصلت إلى 3 احتمالات: المختلط، أو التأجيل أو الصوت المحدود. وان المشاورات اظهرت ان القانون المختلط، هو الاوسع قبولا من سواه.

ومكمن الصعوبة في التوصل إلى قانون انتخابات متوافق عليه، تجده صحيفة اللواء، القريبة من المستقبل، في تمسك الرئيس عون وتياره وكتلته النيابية برفض التمديد او اجراء الانتخابات على اساس قانون الستين واستماتة النائب وليد جنبلاط بعدم القبول بغير قانون الستين أو ما يشبهه.

لكن المصادر المتابعة كشفت لـ «الأنباء» عن جهد مبذول، باتجاه وضع ملف قانون الانتخابات في عهدة الرئيس ميشال عون ليتولى شخصيا المزاوجة بين هواجس وليد جنبلاط، المتمسك «بقانون الستين ومن خلفه بري والحريري ضمنا، وبين اصرار حزب الله على النسبية، ومع كتلة التغيير والاصلاح وآخرين، من خلال صيغة توثيقية تنطوي على تعديلات خافية على قانون الستين.

الرئيس العماد ميشال عون ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري خلال ارتدائهما العباءة البعلبكية من قبل الفنان عبدالحليم كركلا (محمود الطويل)

العباءة البعلبكية للرئيسين.. وعون يغني: نسكر باسمك مجد يا لبنان

بيروت: حضر الرئيس ميشال عون وعقيلته ناديا والرئيس سعد الحريري مساء الجمعة افتتاح مسرحية «ابحار في الزمن» لفرقة كركلا في مسرح «فورم دي بيروت» بحضور حشد من الرسميين والفنانين.

واستقبل عبدالحليم كركلا الرئيس عون وزوجته في خيمة تراثية نصبت خصوصا قبل الانتقال الى القاعة، وقدم كركلا العباءة البعلبكية لكل من الرئيسين عون والحريري.

«هون السما قريبة» اغنية فيروز الشهيرة غناها العماد ميشال عون مع الرهبان الانطونيين في بعبدا منذ سنوات، متمنيا ان يكون الرئيس للبنان.

الثلاثاء 17 يناير الجاري تكرر المشهد في المعهد الانطوني نفسه، لكن بعدما اصبح الجنرال رئيساً والأغنية بقيت ذاتها.

عا اسمك غنيت عا اسمك راح غني
واحمل بايدي كاسك المليان
وارفعو لفوق، لفوق، لفوق
لمطرح اللي بيوقف الزمان
ونسكر باسمك مجد يا لبنان

قناة «MTV» بثت شريطا يظهر العماد عون وهو يغني مع الرهبان، واتبعته بالشريط الجديد في المكان عينه والأغنية ذاتها.

نصرالله يستقبل فرنجية سعياً لمصالحته مع الرئيس

بيروت: استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، في حضور وزير الأشغال العامة يوسف فنيانوس والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل ومسؤول لجنة الارتباط والتنسيق وفيق صفا.

وأفاد بيان للعلاقات الإعلامية في الحزب انه جرى تقييم الأوضاع السياسية القائمة في البلاد ومناقشة العديد من الملفات والاستحقاقات الحالية، ومن جملتها قانون الانتخاب والوضع الحكومي، كما تم التأكيد على عمق العلاقة بين الطرفين، ومتانة التحالف القائم ومواصلة التنسيق والتعاون في مختلف المجالات.

وذكرت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان لهذا علاقة بمسعى يقوم به الحزب، من اجل اعادة المياه لمجاريها بين الرئيس ميشال عون والنائب فرنجية، عبر تأمين ظروف زيارة يقوم بها فرنجية الى رئيس الجمهورية في قصر بعبدا الذي لم يزره بعد.

.. والرئيس يزور مصر والأردن منتصف فبراير

بيروت ـ داود رمال

كشفت مصادر لـ «الأنباء» عن ان زيارة الرئيس عون الى كل من جمهورية مصر العربية ومن ثم الى المملكة الأردنية الهاشمية من المرجح ان تكون في النصف الثاني من شهر فبراير المقبل، وان الترتيبات يعمل عليها بين الجانب اللبناني والجانبين المصري والأردني لتنسيق المواعيد وعدم تعارضها.

كما وصل الى بيروت أمس وزير الخارجية العراقية ابراهيم الجعفري موفداً من الرئيس العراقي فؤاد معصوم حاملاً معه رسالة تهنئة من الرئيس العراقي مرفقة بدعوة رسمية لعون لزيارة بغداد.